

## Dictées

Hors manuel

En libre accès : <http://www.al-hakkak.fr/Dictees/dictees.html>

Dictée n° 21

Voix : Gh. AL-Hakkak

ومما يحكى أنه كان في بني إسرائيل قاض من قضاتهم وكان له زوجة بديعة الجمال كثيرة الصون والصبر والاحتمال فأراد ذلك القاضي النهوض إلى زيارة بيت المقدس فاستخلف أخاه على القضاء وأوصاه بزوجته وكان أخوه قد سمع بحسنها وجمالها فكلف بها فلما سار القاضي توجه إليها يرواها عن نفسها فامتنعت واعتصمت بالورع فأكثر الطلب عليها وهي تمتنع فلما يئس منها خاف أن تخبر أخاه بصنيعه إذا رجع فاستدعى بشهود زور يشهدون عليها بالزنا ثم رفع مسألتها إلى ملك ذلك الزمان فأمر برجمها فحفروا لها حفرة وأقعدوها فيها ورجمت حتى غطتها الحجارة وقال الملك تكون الحفرة قبرها فلما جن الليل صارت تن من شدة ما نالها فمر بها رجل يريد قرية فلما سمع أنينها قصدتها فأخرجها من الحفرة واحتملها إلى زوجته وأمرها بمداوتها فداوتها حتى شفيت وكان للمرأة ولد فدفعته إليها فصارت تكفله ويبيت معها في بيت ثان فرآها أحد الشطار فطمع فيها وأرسل يراودها عن نفسها فامتنعت فعزم على قتلها فجاءها بالليل ودخل عليها البيت وهي نائمة ثم هوى بالسكين إليها فوافق الصبي فذبحه فلما علم أنه ذبح الصبي أدركه الخوف فخرج من البيت وعصمها الله منه ولما أصبحت وجدت الصبي مذبوحاً وجاءت أمه وقالت أنت التي ذبحته ثم ضربتها ضرباً موجعاً وأرادت ذبحها فجاء زوجها وأنقذها منها وقال والله لم تفعل ذلك فخرجت المرأة فارة بنفسها لا تدري إلى أين تتوجه وكان معها بعض دراهم فمرت بقرية والناس مجتمعون ورجل مصلوب على جذع إلا أنه في قيد الحياة فقالت يا قوم ما له قالوا لها أصاب ذنباً لا يكفره إلا قتله أو صدقة كذا وكذا من الدراهم فقالت خذوا الدراهم وأطلقوه فتاب على يديها ونذر على نفسه أنه يخدمها لله تعالى حتى يتوفاه الله ثم بنى لها صومعة أسكنها فيها وصار يحتطب ويأتيها بقوتها واجتهدت المرأة في العبادة حتى كان لا يأتيها مريض أو مصاب فتدعو له إلا شفي من وقته وهنا أدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

ألف ليلة وليلة - مقطع من الليلة ٤٥٣